الموحدة النون والشاهد في الشطر الاخير والتقدير ان كنت ظالما وان كنت مظلوما
قوله اي ان كان يعمله خبر الخ انما لم يقدر كان التامة ويستغنى عن تقدير الخبر لان تقدير
الناقصة مع النصب متعين وهو مع الرفع ممكن فيرجح رد المحتمل الى ما لا احتمال
فيه ولان التامة قليلة الاستعمال ولا يحذف الا كثير الاستعمال للتخفيف قوله
وهذا الرابع اضعفها التفصيل ليس على بابه وكذا يقال في ارجحها ووجه الضعف
ان فيه حذف كان وخبرها بعد ان وحذف فعل ناصب بعد فاء الجزاء وكلاهما قليل غير
مطرد قوله والاول ارجحها اي لان فيه اضمار كان واسمها بعد ان واضمار المبتدا بعد
فاء الجواب الجزاء وكلاهما كثير مطرد قوله وما بينهما متوسطان اي بين القوة والضعف
لان فيهما الاقوى والاضعف ففي نصبها قوة نصب الاول وضعف نصب الثاني وفي
رفعها قوة رفع الثاني وضعف رفع الاول فتساويا قوله ومنه الضمير عائد على
ذلك من قوله من ذلك مع ان الخ قوله على تقديري ولو يكون عنده ما تنهما استعجب منه
ان الحذف ليس خاصا بلفظ الماضي بخلاف الزيادة قوله من لد شولا فالى اتلائها
لد اصله لدن حذفت نونه وشولا مصدر شالت الناقة بذنبها اي رفعته
للضراب وهو هنا بالوقت جمع شائلة على غير قياس واتلائها مصدر اتلت الناقة
اذا تلاها ولدها اي تبعها اي من زمن كونها شائلة الى زمن تبعية ولدها لها
قوله من لد ان كانت شولا كان الاولى بل الصواب لو كانت شولا لان الموصول
الحرفي لا يحذف قوله تعويضا عنها الخ انما سكتوا عن الحذف لانه لازم للتعويض
وكان الظاهر ترك التعبير بان تكتب لانه انما يعبر به في الامور الخارجة عن القياس
وليس تعويض حذف كان فعل مخالفا للقياس لانهم عوضوا الحروف عن الجملة في
نحو يومئذ فيا سابقة اولى قوله فتحذف كان وحدها اذ لا يجوز حذفهما
معا كما صرح به الفارضي قوله وجوبا اي عند الجمهور واجاز المبرد ان يقال
اما كنت منطلقا انطلقت ولم يسمع هذا الفعل الا في ضمير المخاطب واجاز
سيبويه اما زيد ذاهبا على تقدير ان كان زيد ذاهبا قوله مثل الخ الكاف زائدة

ومن

ومثل خبر لمبتدا محذوف مضاف لقول محذوف واما انت اصله ان كنت حذفت
كان وبقي اسمها فانفصل ثم زيدت ما عوضا عن كان ثم ادغمت النون في الميم تقاربا
مخرجيهما واصل التركيب لان كنت برا فقدمنا من العلة على المعلول للاختصاص
او الاهتمام ثم حذفت لام العلة لان حذفها مع ان مطرد ثم حذفت كان للاختصار
وزيدت ما عوضا عنها قوله فان مصدرية اي على راي البصريين وذهبت
البصريون الى ان المفتوحة هنا شرطية ولذلك دخلت الفاء في جوابها
لانهم يجوزون فتح همزة ان الشرطية قوله وانت اسمها وبرا خبرها وجوز
الفارسي ان يكون العامل في الجزء ما فيما لانها لما نابت في اللفظ عن الفعل قوله
ثم حذفت كان وحسن حذفها ان ان لا يقع بعدها مبتدا فكان بمنزلة فعل
محذوف لحصول ما يدل عليه فان قلت فيه حذف الصلة قلت قد يحذف
نحو ما انعم امكانه اي ما ثبت ابتداء يسر قوله اباخراشة الخ منادى وهو
ومتعلق الجار محذوف لفهمه من المقام والتقدير لان كنت ذا نفر فخرت
والضبع بضم الباء الموحدة السنين المجدبة شبهها بالوحش [illegible]
قوله حذفت كان مع معموليها هذا اشارة الى موضع ثان حذفت فيه كان وجوبا
وهو قليل بالنسبة للاول وجعله ابن مالك من حذف كان مع اسمها الخبر لان من
الخبر كانه لا حذف لمبقا بعضه قوله ولا نافية للخبر اي وجواب الشرط
محذوف والدلالة ما قبله عليه والتقدير فافعله لا حاجة لهذا التكلف
لان الظاهر ان ما الحجة مزيدة لتاكيد ان الشرطية ولا نافية للفعل المقدر
ولا منفيها هو الشرط فاما اداة شرط مؤكدة نظيرها ما في ومن والشرط
المقدر محذوف الجواب لما مر والاصل افعل هذا ان لا تفعل غيره ابتداء الـ
نونشني قوله امرعت الاوضاع امرعت اخصبت والثلثة بضم الثاء الـ
المثلثة القطعة من الشيء ومنه ثلة من الاولين ويجوز فتح التاء والشاهد في
اما لا قوله ومن مضارع الخ متعلق بتحذف والعامل ان تشيء وطاحذف النون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1